

وشوش ..

وشوش

الناشر



الخبز للطباعة والنشر والتوزيع

www.darelnokhba.com

رئيس مجلس الإدارة

أسامة إبراهيم

المدير التنفيذي

سماح الجمال

المدير الفني

أحمد جابر

مدير الإعلام

رائد قديح

تصميم الغلاف

أحمد صادق

التصميم الداخلى

وليد محمد

دار النخبة

للطباعة والنشر والتوزيع

٣٣ شارع السنترال - المجاورة الأولى

- الحي الأول - مدينة الشيخ زايد -

الجيزة - مصر

تليفون: ٣٨٥١١٩٦٩ - ٠٢٠٢

٠١٢٨٨٦٨٨٧٥ - ٠٢

E-mail: alnokhoba@gmail.com

الطبعة الثانية

1438 هـ - 2017 م

جميع حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية:

2017 - 5886

ISBN: 978 - 977 - 6580 - 52 - 7

أسماء فرید

وشوش..

وشوش

دیوان

۲۰۱۷

تعدد الوشوش...

في حياتنا تتعدد الوجوه، ما بين محب وكاره، وطيب القلب وماكر وشارد.. وليس من المفترض أن تكون كلها وجوهًا بحياتنا. قد تكون في حياتك أو في حياة الآخرين.. قد تكون مؤثرة فينا إيجابًا أو سلبيًا، أو مؤثرة في زمن ما أو وطن. قد تكون مخلصه أو خائنه، كلمات تعبر عن تجارب وأحاسيس، تترجمها قصائد غنائية بالعامية أو الفصحى، وفي النهاية نرى تعدد الوشوش.

أسماء فريد

الإهداء

إلى أبنائي الأحباء:

أمجد.. رامز.. ريماز.. أسر

دعواتي لكم بالهداية وكفاكم الله شر الوشوش

حذارِ ثم حذارِ فحذارِ

لكم ولأخواتكم وأصدقائكم أن تتوخَّوا الحذر في معاملة

الآخرين، وليس معنى ذلك أن تخونوهم، لكن تعاملوا بحذر.

وقبل معاملة العبد عاملوا ربَّكم، ولا تتردَّدوا في مساعدة

الآخرين، وكونوا قدوة حسنة تفتخر بكم بلدكم التي تحبونها.

وأوجِّه شكري لقدوة حسنة وقامةٍ في مجال الشعر وهو شاعرنا

الكبير

ناجي عبد المنعم لما يقدِّمه من مساعدات لكل الشعراء، له

الشكر وله كل تقدير وتحية.

أسماء فريد

تقديم

بعيداً عن الميثولوجيا

استدعاء القيم الجمالية وتوظيفها
في أشعار أسماء فريد (وشوش ووشوش)
رؤية نقدية بقلم الشاعر والناقد: ناجي عبد المنعم

قد يحتاج المبدع إلى الكثير من عوامل بناء النص الشعري
(كاستدعاء التراث، والبطل الأسطورة)، وكذلك عوامل التجميل،
والأسلوبية، والموسيقى الخليلية، والداخلية كالمحسنات البديعية
وعلامات الترقيم؛ ليضع النص في القالب الأكاديمي ويقدمه
للمتلقي غير منقوص، وربما هذه الأركان - كلها - التي يتعامل
معها الناقد في التحليل والتوصيف للنص والمبدع معاً، لكننا هذه
المرّة أمام تجربة متفرّدة، ربما لا تُعير هذه الخصائص اهتماماً
بالقدر الذي تهتم فيه بالقيم الجمالية وأخلاقيات العربي المثلى
بشكل خاص والإنسان عامة.

وهذا الديوان (وشوش ووشوش) للشاعرة الموهوبة أسماء فريد
يفتح زاوية متفرّدة للرؤية على العالم من هذا الجانب، وتطالب

بعودة الأخلاقيات والفضائل للإنسان؛ فَتَكْمَلُ ما بدأه أفلاطون في مدينته الفاضلة، ومَرَّ عليه توماس مور في اليوتوبيا، ومصرع الشمس لكامبانيلا؛ فهي تبدأ بمقارنة تنظيرية بين عدد من الأخلاقيات التي ترسم في الوجوه، وتُعَوِّلُ الأمر كله على الفعل وردِّ الفعل في تغيُّر الحضارات من خلال تغيُّر المبادئ والأخلاقيات، ثم جعلت (الوشوش) عنواناً لهذا التطور والنمو.

وتضع الشاعرة أسماء فريد يدها على الجرج؛ لتضمِّدَه بِجبرِ الانتماء الوطني متخذةً منه أساساً لبناء المجتمع كله؛ فتعلن عن انتمائها (للشرقية) مسقط رأسها بصفة خاصة وحبها وانتمائها لمصر - كوطن أم - بصفة عامة.

ويسير الديوان كله في مناظرات بين الوشوش النابتة من النقيضين (الانتماء الوطني من ناحية والفساد بأشكاله من ناحية أخرى)؛ لتخرج لنا في النهاية بمنظومة من (الدفقات الشعورية) التي تجبُّر كسر وانتكاسة الوطن وتضع الصفاء الروحي والنقاء ومكارم الأخلاق هدفاً لها فتقول: "بافرح والعب أنا وبطير أزرق وأجرى مع العصافير وكل حياتي حريز حريز باقول اللهم يا عم اتلِّمَّ " من خلال اللعب كالعصافير، ولا يفعل هذا إلا من صفت روحه وحلا قلبه.

لم يفتَّ الشاعرة أسماء فريد أن تركِّز على الحب كأساس

للتعاملات التي تتمي في النهاية الإحساس بالانتماء (للحبيب - للوطن - للذات)؛ فتقرر في النهاية: " لقيت الحب ف عيونك وفجأة ملكت كل الكون، وعرفت الورد من لونك ومن إيدك عبيره يكون، وأموت ف حبك وجنونك واتاري العشق كله جنون".

إن الحب ضرب في تيه ما لم يكن صادقاً، وإنه حالة من الجنون إن لم يكن له هدفاً، والهدف الرئيسي الذي تريد الوصول إليه شاعرتنا أسماء فريد هو عودة الإحساس بالانتماء للوطن وتجميله في أعين مريديه.

وهي شاعرة موهوبة -تملك الكثير من الأدوات- ولها رؤية خاصة ولغة -أيضاً- خاصة جداً، تحترم فنّها، وإبداعاتها؛ فهي واحدة من أنبه الشاعرات على الساحة.

وشوش وشوش

عاشين ف دنيا كلها وشوش
فيها الأصلي وفيها المغشوش
فيها الطيب أبو قلب بشوش
وفيها الكداب يارب حوش
تلاقي وش ماليه الغش
متركب فوقه مليون وش
ووش بيلعب بيك ويُقش
ولما عرفته بدأت تكش
ووش تحبه وتصاحبه
والضحكة طالعة من قلبه



من طيبته الكل يحبه
وحظُّه في الدنيا معلى
ووش فوق وشه وشين
أدامك حبيبك وزين
اتلفت تلاقيه فيك يهين
وعايز غله فيك يفش
ما الناس معادن
مش ذهب منقوش
معلشي يا صاحبي
أصلها غابة وشوش.

* * *



بحبك يا مصر

يا شمس الدِّفا

يا نور النهار

يا أرض الأمل

والخير والعمار

يا زينة يا عايقة

بلون السمار

جمالك يفوق

جمال كل عصر

بحبك... بحبك... بحبك يا مصر

بحبك يا صابرة

يا عشرة سنين



يا صوت المحبة
وصوت الأنين
يا واشمة ف قلبي
الهوى والحنين
دا عشقك ف قلبي
بنى ألف قصر
بحبك... بحبك... بحبك يا مصر
في حضنك أمان
يا بلد الحناين
يا عطر الربيع
يا زهر الجنائين
يا كنيسة يا جامع
بناه اللي صاين



ودادك وحسنك
مالوش أي حصر
بحبك... بحبك... بحبك يا مصر
بصبح عليكي
يا أرض الهرم
يا بيت الأصالة
وبيت الكرم
ترابك ونيلك
نعيم النعم
وأرضك أمانة
في دمي يا مصر
بحبك... بحبك... بحبك يا مصر.

* * *

بنت بلدي

على وش بنت بلدي الخير
صباحها بميت موال
يشجينا دائماً لحن جميل
لما ترن بالخلخال
يعرف قيمتها كل أصيل
وحبها في القلب اتشال
على وش بنت بلدي الخير
صباحها بميت موال
احتارت فيها المواويل
إيه أشعار وإيه أزجال
لما نغني يا عين يا ليل



آه دا جمالها مالوش مثال
على وش بنت بلدي الخير
صباحها بميت موال
ولا تعرف في الشدة عويل
والصبر جُواها جبال
على رقتها ألف دليل
لما ترد بكل دلال
على وش بنت بلدي الخير
صباحها بميت موال.

* * *

أنا مصرية

مصر دي أصل تكويني
مصر دينتي وديني
ومية نيلها تحييني
ترابها غالي أوي عليه
مانا أصلاً أبقى مصرية
سألوني ليه تحبوها؟
وتتفانوا وتفدوها؟
قلت متيجوا تزوروها
وتدوقوا شوية حنّيه
من أمي الست المصرية
أفتخر أنا بأجدادي



فراعنة وأصل عنادي
أنا بنت النيل والوادي
أصيلة وبلدي الشرقية
أنا أصلا أبقى مصرية.

* * *



الشرقية

أتباهى أنا بيها
وبناسها الطيبين
لو لفيت الدنيا بحالها
ألاقي الطيبة دي فين
أصيلة بناسها وكرمها
ما يختلفش عليه اتنين
حافضة ودادها وعاشقاها
وترابها أشيله في عينيه
انا بحب الشرقية
لو ندل ف يوم يعاديها
أو فكر يجرح فيها



تلقى الصغير فيها
يدافع بقوة عفيّة
أصيلة بلدي الشرقية
قالوا فلاحه قلت ومالو
من غيري هتموتو م الجوع
أكلكو لبسكو كله بحالو
من خير أرضي المزروع
كرم وأخلاق بيتشالو
في القلب بصوت مسموع
ناكرين خيرها عليكو
والآ فاكرينها وسيّة
دا خير بلدي الشرقية
تاريخها واضح وباين



والكل يشهد ليه
يسلم زرعها اللي زاين
بلدنا والخير تلاقيه
دي النسمة فيها شقية
جميلة بلدي الشرقية
من عرابي وأجدادنا
لَعَنَدُ أَصْغَرِ أَوْلَادِنَا
بِأَيْدِيهِمْ صَائِنِينَ بِلَادِنَا
شَارِبِينَ أَصَالَتَهَا بِجِهَادِنَا
طَبْعَا مَا هِيَ بِنْتٌ بَهِيَّةٌ
أَكِيدُ دِي بِلْدِي الشَّرْقِيَّةُ

* * *



عيد الثورة

كل عام ومصر بخيبيير
كل سنة ومصر بفرحة
بهية أصيلة لابسة الطرحة
عروسة النيل والأرض البرحة
كريمة بناسها وخيرها كثير
كل عام ومصر بخير
كل سنة يا مصر يا حرة
في تاج الزمن أجمل دُرّة
واحنا معاك ف عيد الثورة
نحتفل بأعظم نصر كبير
كل عام ومصر بخيبيير



الله على شعبك مَحَا أزمته
لما حَقَّق ذاته بهِمَّتَه
واخترنا رئيسنا وقال كلمته
هتَبَقِي يا أُمِّي منارة الغير
كل عام ومصر بخيييير
تعيشي يابلدي رافعة الراس
جيشك شعبك وحده بحماس
وابنك معلِّي فيك الأساس
هِنَفِدي ترابك وبدون تفكييير
كل عام ومصر بخيييير

* * *



عشقت مصر

عشقت مصر بكل ما فيها
ترابها.. شوارعها.. حوارها
جرب يوم تسمع غناؤها
هتَحس إنك أكيد عاشقها
هتَحس إنك واحد حبيبها
هتَحس إنك مالك ترابها
وتجري بسرعة تبوس أراضيها
وعشقت مصر بكل ما فيها
جربت يوم وبعدت عنها
مقدرتش أبداً أنسى حنانها
وحشّني قوي ضمّة أيديها



لما بت ف حزن عنها
وعشقت مصر بكل ما فيها
هي أم الدنيا... مصر
هي كل الدنيا... مصر
هي فرحة قلبي... مصر
هي ضحكة عيني... مصر
مين ده اللي يقدر يعاديها
وعشقت مصر بكل ما فيها
ترابها شوارعها حواريتها

* * *



مش هتموت

أَتَخَلَقْتُ بِسْ عَشَانْ تَعِيشْ
أُمُ الْعُلَمَا وَالدَّرَاوِيشْ
عَايشَة مَا بَيْنْ كَلَامْ وَسَكُوتْ
بِسْ بِلْدِي مَشْ هَتَمُوتْ
طُولْ مَا فِيهَا نَيْلْ بِيْرُويْ
طُولْ مَا فِيهَا شَمْسْ بَتَضُويْ
طُولْ مَا فِيهَا أُمُ بَتَحُويْ
أَرْضْ الْحِنَّةِ وَشَجَرَاتُوتْ
حَارِسَهَا الْمَوْلَى وَمَشْ هَتَمُوتْ
يَاللِي كُنْتَ عَلَيْهَا حَاكِمْ
أَبْدًا دَأَنْتَ لِيهَا ظَالِمْ
ظَلَمْتَ شَعْبْ كُلْهُ مَسَالِمْ



واتحجّجت بأكل القوت
بيك من غيرك مش هتموت
وانت ياللي عليها حاني
قالوا عليك إنك جاني
عمر الحب ما يبقى أناني
شعبك حر بيحبك موت
رفض الذل ومش هيموت
جيشنا يا غالي يا حامي بلادنا
فخر لينا ولأولادنا
هات بالهمة النصر قصادنا
تحيا مصر بعلو الصوت
هتعيش بلدي ومش هتموت

* * *



طير يا حمام

طير يا حمام الحما وروح
للنبي المختار
بلَّغهُ شُوقِي وسلامي وحب
قلبي المحترار
ياما نفسي أجري وأصلي ف
روضة الأنوار
وأغسل ذنوبي بِبِرِّكُتْهُ دا حبه
ف قلبي عمار
وأقوله اشفع لي ف اخرتى يا
أطيب الأخيَّار
يا صادق يا أمين يا محسن



يا زينة الأحرار
يا محمد يا ابن عبد الله يا
سيد أهل الدار
إئذن لي يارب بزيارته وأنا
أجري بالمشوار
قمر ونوره عالي غطّي
على الأقمار

* * *



رمضان

يا شهر واحد في السنة
مقامك شهور السنة
فانوسك يقيد دَرَبِنَا
وَحَوِي يا وحوي جانا الهنا
نقولها ومعانا عيال حَيِّنَا
يا عم بخاتي يا مسحراتي
عمال تنادي وتهاتي
وتصحِّي زينات ومُحْسِنَة
آن الأوان نصلِّي فَجْرِنَا
يا رمضان
هَلْ هَلالِك



بالنفحات والإيمان
شهر البركة والقرآن
شهر الخير والمنى
الله عليك يا صوت المدفع
بعد صيامنا وجهدنا
نسمع صوت الآذان
نجري عالسفرة كلنا
إشي كنافة وإشي قطايف
ياللا كلوا بالهنا
يارب بلّغنا الصيام
دا شهر عالي المقام
زكا وصوم وقيام
ولا ننسى حد ف أهلنا



شهر الرحمة والسماح
نسمع حي عالفلاح
نقولها ف ليلة قَدْرنا
علشان ما نَّوَل الثواب
لا فيه لوم ولا عتاب
والفقير له نصيب
من خير العاطي الوهَّاب
يا أغلى شهر ف السنة
مقامك بشهور السنة

* * *

شلبية

ليل ونهار زي شلبية
رايحة جاية وسط الميه
أغسل وأمسخ م الفجرية
حبة راحة بس شويه
عيال بتبهدل ولا حاسين
لسة مخلصة كوم مواعين
والصحة بس أجيبها منين
الرحمة شوية يا بني آدمين
ليل ونهار على دا الحال
حتي الأكل بقا له موال
طلبات عمال على بطال



إيدي باديكو خليكوا شاطرين
بس يا ماما ماخناش فاضيين
الرحمة شوية يا بني آدمين
تعبت يا ناس برّة وجوّة
والبيه قاعد لي على القهوة
ولا شُفت حتى كلمة حلوة
ويقولوا علينا كمان قادرين
يا عيني علينا إحنا يا مساكين
الرحمة شوية يا بني آدمين

* * *

أمي

علمتيني إزاي أحب
طبعاً مانتني معنى الحب
حبي كله جوا في قلبك
وانتي ساكنة جوا القلب
أول كلمه كانت اسمك
هي وبعدها كلمة أب
هم الدنيا بحالها يروح
ف ضمة قلبك لي يا أمي
لو كان العالم كله جروح
يطيب بحنانك عليّ يا أمي
دانتي يا أمي يا أمي



مهّما قسيت عليكي بتضمّي
لو وقعت ف ضيقة بتسمّي
حاسة بيه وشايلة ف همّي
مانتي يا أمي يا أمي
فداكي روعي وعمرّي ودمي
وبتدعي ربي يهديني
وف عز همومي تحسّيني
رب الكون عليكي وصّاني
ياللي ف قلبك جوا مكاني
مهّما ابعدا رجعلك تاني
ولا ليش غيرك عنواني
دانتي يا أمي يا أمي
فداكي روعي وعمرّي ودمي



أصلي لربّي وأدعيك
ياخذ من عمري ويديك
مهما أعمل عمري ما أوفيك
ذرة حب وحنان يا أمي
مانتي يا أمي يا أمي
فداكي عمري وروحي ودمي

* * *



شہید الجیش

هو ده شهيد جيش
اللي ف يوم زعلت منه
وقلت عليه ما يساويش
اللي كل يوم يموت
علشان بس إنت تعيش
اللي مات قبل ميلاده
وعمره قل خلاص مفيش
اللي يومه اتسرق منه
وخلص قبل الأوان
اللي حزن رصاص عدوه
لجل ما تبقى ف أمان



اللي ضحّي بضّي شمسّه
لجل ما شمسك تبان
اللي صلّي لربه فرضه
وأيده فيها السلاح
اللي باس تراب بلاده لجل
ما ينول السماح
اللي حفر بإيده قبره
وقال حيّ عالصلاح
هو قلبي هو قلبك
هو أخويا هو ابنك
هو أبويا هو عمك
هو صرخة أم كتمت
جرحها بعمره الي راح



هتبقى روحه باقية بيها
نبتدي الفجر الجديد
افرحي با بنك يا بلدي
دا اليوم ده هو ف عيد
إنتي حبه راضي ربه
هو ده يبقي الشهيد

* * *



الحب وسنينه

آه م الحب وسنينه
بيوقّعنا من غير كلام
يبقى تابعنا وقال تابعينه
يا سلام سلم اه يا سلام
شفته يا ناس وحببته
قلت ملاك م الأحلام
أتاربه قام بارم شواربينه
وقال أنا فارس هنا همام
خذت ياختي إيه م الحب
إلا جواز وكتر عيال
مرة نقف مرة نطب



كنتِ فين يا راحة البال
وادي أخرة اللي يحب
بقى موال بصوت متقال
عيد الحب دا كذب ف كذب
حتى ما شفت منه ريال

* * *



أُسُوت فيلِكي

بحبك وأمووت فيكي
ومهما طال العمر
حلفت لامووت فيكي
دا الليل هيطر ح فجر
مَرُوي بنور عنيكِ
والشمس توزع زهر
عبيره من عطر إديكي
بحبك تراب ونهر
ساكنين ف خير أراضيكِ
بحبك في كل عصر
بحبك حبيبتِ يا مصر
مهما نبخر والأّ نقبّل



هي بلد واحدة لنا
مهما نسافر والأفضل
مصر هتبقى غالية علينا
داحنا ولادها جوا عيونها
وهي الأم الحانية علينا
لو غلطنا في حقها
السماح يبقى طبعها
بنحبها ونقولها
مهما بعدنا عنها
إحنا ليها وهي لنا
بردو هتبقى غالية علينا
بنحبك ف كل عصر
بنحبك حبيبتى يا مصر

* * *



لقيتني بيك

بيك لقيتني بعد تُوهة
بعد ما كنت شاردة لسه
كنت ساكن جوّة قلبي
من زمان ولا كنت حاسة
ولأول مرة قدرت أقول إنّي بحب
ولأول مرة عرفت كل كلام الحب
قلت بحبك مش بس بلساني
لا، بحبك بكل ذرة بكياني
مستحيل أفرّط فيك وانت عمري
دانا مصدّقت ألاقيك يا كل عمري
نفسى تكون ليّ وحدي ولو يوم



نفسى أعيش عمري كله معاك ف يوم
نفسى تبقالي انت نفسى
لما تقول لي وحشتيني
ألاقيني فجأة واحشة نفسى
كنت فاكر إني مش حاسة بيك
ليه هو أنا قلبي حجر
من الليلة مقدرش أعيش إلا بيك
دانت خلاص بقيت لي قدر
قلت بحبك مش بس بلساني
لا بحبك بكل ذرة ف كياني
مستحيل أفرط فيك وانت عمري
دانا مصدقت ألاقيك يا كل عمري

* * *

ضيعت قلبي

لَمَّا جَالِي مِنْ حَبِيبِي جَوَاب
فَرِحَ الْقَلْبُ وَفَتَحَ لَهُ بَابَهُ
فَتَحَّتْهُ لَقِيْتَهُ كُلَّهُ عَتَابُ
وَنَدِمْتُ وَقَلْتُ دَا إِيَّهْ جَابَهُ
كُنْتُ نَسِيْتُ هَوَى الْأَحْبَابِ
بَعْدَ هَوَانِ الْحُبِّ وَعَذَابِهِ
وَلَمَّا افْتَكَّرْتُ يَبْعَتُ جَوَابُ
لَقِيْتُ الْمُرُوفِي جَوَابِهِ
كَانَ قَلْبِي لِحُبِّهِ كِتَابُ
وَهُوَ لَوْحَدِهِ كِتَابُهُ
طَلَعَ كَلَامُهُ كُلَّهُ سِرَابُ



ودابت صفحاته وجرابه
بيقولوا الهوى صحيح غلاب
أهو ضيِّع لقلبي شبابه

* * *



يا شوق

يا شوق ساكن ف قلبي
يَتَّبَعُكَ منين ما تروح
مرّة يجري مرة يحبي
مرّة يضحك مرة ينوح
لما افكر ليلة معاك
ظهرت ملامحه بكل وضوح
أصلي تعبت من جفاك
وقلبي منك كله جروح
نفسى لو نسى أساك
وترجع ليّ يا أجمل روح
لِعَبْتُ لِيهِ وَيَا الْقَدْرَ ؟



مشيت وتاه قلبي معاك
وحياتي عندك بلاش سفر
مشبعتش أنا من هواك
خليك قُرَيْب من حبي
منعرفش إيه المتخبي ي
آه يا شوق ساكن ف قلبي
يتبعك منين ما تروح

* * *



ابن حلب

ف عيونہ نظرة تحدي
بتصرخ لحظة صمود
وف قلبه الرصاص يعدي
مهى لعبة في إيد اليهود
وطفلي شايب ف مهدي
من كذب ونقض الوعود
دي فرجة ببلاش يا وعدي
يا وحدة عرب إمتي نعود؟!
يا أرض ثوري دا وقت الغضب
يا أرض طفي فيكي النار
يا شمس اصحي وصحي العرب
صحي فيهم حب التار



يا صرخة طالعة من بلدي حلب
دا اللي بيحصل فيها دمار
حرقوا ولادنا شبابنا وهرب
دمنا لما وصلنا العار
فين الأمل فين الطرب؟
فين الوعد ..دا عدّي وطار؟
آه عليك يا ابن حلب
بقيت شريد شهيد مجنون
قتلوا البراءة فيك واتولد
كُره وألم بقيت مانون
آه يا عرب فين السند
لما الولد يتولد مدفون!

* * *

أنا كتكوتة

بافرح والعب أنا وبطير
أزقزق وأجري مع العصافير
وكل حياتي حرير في حرير
باقول للهّم يا عم اتم
راح أنسى الغم وهاعمل عيد
يا سِم يا سم دا شكله يغم
ماليش في الهم ولا التنكيد
يلا نزقظط وبنتنظط
كل ما فينا هيبقى سعيد
أنا كتكوتة وصغنطوتة
أصوصو وأجري مع الكتاكيت



أنا أمّورة وكمآن شطّورة
أرتّب أوضتي جوا البيت
وف مدرستي أبقي الأولى
وكل أصحابي أنا حبيت
قلبي صغير ما بيتغير
أبيض صافي يحب الخير
أساعد اختي وأساعد مامتي
ولا أنساش أساعد الغير
أصلي فرضي وأرضي ربي
وأحب بلادي حب كبير
أنا كتكوتة وصغنطوتة
أصوصو وأجري مع العصافير

* * *

لقيت الحب

لقيت الحب ف عيونك
وفجأة ملكت كل الكون
عرفت الورد من لونك
ومن إيدك عبيره يكون
أموت ف حبك وجنونك
أتاري العشق كله جنون
حببت هواك وشجونك
وقلبي من هواك مفتون
شفت ابتسامتك حبيتك
خطفت قلبي بشكل مخيف
وعليت فجأة دقاته



خفت منه الطُف يا لطيف
دي النسمة هالة ف بسمتك
ولا النسيم ف عز الصيف
خَلَّتني أسير دنيتك
فاتح طريق حُب شريف
لقيت الحب بيندهلي
صوته نغم جميل مختار
مقدرتش أمشى على مهلي
جريت أسرع من التيار
داهو سكاني داري و أهلي
ولو سقاني الحب مرار

* * *



أنا القلم

أستمد زادي من
فكر في عقل اترسم
أجوب ذهابًا وإيابًا
بين شعوب وأمم
أخط الحقائق في
عالم تائه بين
الأمل والألم
فأنا القلم

عزيز النفس من
كرام الأصول والشيم
صديق الحق أحافظ
على أعظم القيم





أُحِبُّ الخَيْرَ
أَسَاعِدُ الغَيْرَ
دُونَ خَوْفٍ أَوْ نَدَمٍ
فَأَنَا القَلَمُ
أَنَا كَاتِبُ الحَرْفِ
الثَّائِرِ بَيْنَ الكَلِمِ
حَرْفِي وَلِيدِ
لَكِنَّهُ بِأَعَالِي القَمَمِ
لَا كَذِبَ لَا رِيَاءَ
لَا حِوَارًا تَافَهُهَا أَصَمُ
فَأَنَا أَسَاسُ الحِوَارِ
لَأَنِّي بِاخْتِصَارِ
أَنَا القَلَمُ

* * *

صديقي

أيا أقرب

إلى القلب صديقي
أخذتُك في الحياة رفيقي

تنير لي دربي

من عتمة الطريق

تحفظ لي سرّي

في بئر العميق

تجول داخل عقلي

بفكرك الرقيق

تزيل ظلمة اليأس

بالنور والبريق



فأنت لي أمل
وسعادة وقت الضيق
دومًا أجذك عونًا
يا أكثر من شقيقي
فحبك داخل قلبي
هو الحب الحقيقي

* * *



يا نور

يا نور على نور
يملاً الدنيا ضياء
ببركة النبي
المصطفى آخر الأنبياء
يا مَنْ جاءنا بالحق
وهزم الرياء
يا صادقاً وأميناً
يا عنواناً للوفاء
يا مَنْ عون لنا
وشفاء من الأهواء
أنت شمس كوننا



ونوره العطاء
أنت للقلب
حبيبٌ ولتعبه دواء
اللهم اجمعنا به
في جنتك العليا
واجعله لنا شفيعاً
فهو خير الوسطاء
واجعلنا فخرًا له
أمام الأعداء
صلى اللهم على محمد
في الأرض والسماء

* * *

الصبر

يا صبر ماشي تمرجح فينا
ما خلاص تعبتُ منك قلوب
يا صبر حلمك كدا علينا
مش كل واحد منا أيوب
وحتي الحلم ما سأل فينا
والقلب من حلمه بدا يتوب
لا حب جه بيوم ينادينا
ولا شوفنا هوى المحبوب
ليه يا زمن ماشي تعاديننا
دا العشق ف القلب مغلوب
لو فيه نصيب نسهر ليالينا



هندوق حلاوة غرام بتدوب
ونقول قصص فيها حكاوينا
عنوانها الصبر والمكتوب

* * *



الحنين

لما الحنين خدني اليك
دق قلبي دقتين
ولقيتك انت جوّاه
ساكن فيه من سنين
عشق دايم متربّع
جمع الشوق والحنين
كلمتك زادت دقاته
واتبسمت بسمتين
بسمة قالت لي أهواك
والتانيه هتروح مني فين
سلمت للهوي وقاللي



إنك قلبي وضي العين
ياللي هواك مالكني
مقدرتش يوم أنساك
كان منايا وشاركني
كل لحظة حلوة معاك
ياللي حبك شاغلني
تعالى باترجّاك
أصل الحنين واخذني
لو راح هاجيبه منين
مقدرش أحبك مرتين

* * *



أهني ونيا

احترنا معاك يا دنيا
ومش عارفين
إنت اللي معاندة
والآ احنا اللي معاندين
فيك الحقيقة ثواني
والوهم معاك سنين
ومش حاسين
جيناف دنيا من عدم
لا نعرف كون ولا إنسان
من بس فيها ما اتظلم
ولا تاه مع النسيان



عشنا في دوامة القدر
تحت رحمة الأشجان
بنجري فيها وبنعافر
رايحين لِدُنْيَةِ التوهان
أولها ضمة طفل يبكي
وأخرها ضمة الأكفان
مع الأشجان
دا حال الدنيا يفرقنا
عن كل غالي عرفناه
اللي يعرفها ويحفظها
ما يسأل فيها بقوله أه
دنيا غرورة ومكارة
تتوهك وتقول دا تاه



تصرخ وتعمل بريئة
وتصدّقها يا وُلْداه
أولها وآخرها حيرة
اللي يعاندها تجري وراه

* * *



المسحراتي

واحشنا يا عم المسحراتي
فينك فين أيام زمااان
نستناك عالباب ليلا تي
والفوانيس أشكال والوان
إشي على أدّه وإشي ذواتي
لما هلال رمضان بيان
نسمع طبلة عم بخاتي
راجل طيب ف وشه أمان
نجري نسابقه أنا واخواتي
ينادي علينا بكل حنان
اصحوا يا ولادي وبناتي



واتسحروا قبل الأذان
الفجر حان قرّب يواتي
صلوا واحمدو المنان
عزفه جميل ولا أحلى آلاتي
على طبلة كلها ألحان
الله يرحمك يا عم بخاتي
طيبة وأصل أعظم إنسان

* * *



عشقتہ

عشقتہ یا لیل و اتمنی ینادیني
تسابقني قبل مني و قلبي الروح
أرجع و اقول حبك یداویني
أنا ضلّك أنا قدرك منین ما تروح
بأتمنی أصحی علی طیفك
یداوي قلبي من بعدك كله جروح
ویأخذني بعید لزمان تاني
ألاقیني شایفك و حاسك بكل و ضوح
و اقول یا عمري إيه أعوز تاني
ما خلاص جاني و ردّ فیّ الروح
طیفك همس من جدید



أنا واقف هنا عالشباك
فتحت لقيته بدر منور
واقف يدور ف سماك
قاللي ناداني الهوي وجيت
مقدرتش أعاند هواك
قلت له روحي وروحك
قلب واحد نسيته معاك
والقلب من كتر حبه
عاش يتمنى رضاك
مقدرش أكون يوم لغيرك

* * *



الزمن

اضحك للزمن ضحكات
واقتل الحزن بفرحات
لا تَعِشْ في الوهم لحظات
ولا تعشق الحزن والآهات
وضَعْ ابتسامة على الوجُنات
وانثر عطرك كالزهرات
تظل في القلب حتى الممات
قد يحنُّ علينا الزمن بنظرات
لا ندر كها أهي فرحُ أم آهات
أهي حبُّ في بحر الظلمات
أهي ماضٍ أم ستبقى للآت



أهي حياة أم ستكون ممات
أهي عتماء أم نورٌ وومضات
أهي نارٌ واهجة أم جنات
هل أعلمها حقاً
أم تضيع في الغيبات
اضحكُ وقُل للزمن
أقبلُ بكل ما هو آت

* * *



أَبِين زَيْن

أبين زين أبين زين
تعالى أقولك كلمتين
تعالى يا بني اقرا الودع
ما الحظ ساعات يميل
هتشوف في الدنيا البِدَع
والعدل فيها قليل
مين بس فيها ما اتخدع
وصرخ بقلب عويل
ارمي بياضك يا جدع
ياما هتسمع فيها مواويل
دنيا غريبة وعجبية



كل ما فيها عجب
تلقَى الغريب منك يقرب
وفجأة يبقى حبيب
والحبيب فيها يبعد
يتحجج بالنصيب
قرب وشوف الودع
والنصيب لازم يصيب

* * *



قطار العمر

يا قطار العمر
قد عدت محطات
وما سيأتي أبداً
لن يعوّض ما فات
مهلاً في سيرك
لا تتعجل الخطوات
تُرى سيأتي الفرح
أم سأذوب أهات؟
أم سيملاً قلبي الخوف
فتهرب النبضات؟!
رُبّ أمل جديد



يشعُّ بالبسمة والضحكات
حائرةٌ أنا أفقد
حروفي وتتوه الكلمات ؟
تُرى سأكملُ سطوري
وأتمُّ العبارات؟
أم ستُكسِّرُ أقلامي
وتُمحِّي الكتابات
أعلمُ أنني معك
راضيةٌ بما هو آت
سنبقى سويا حتى
نهاية العمر والرحلات

* * *



عليك كثير

ياما عشانك شفت كثير
واتحمّلت حاجات كثير
جه الوقت اللي هاقولك
إني بقيت عليك كثير
خليتك إنت الأساس
واتحدّيت كل الناس
عشقت كل لحظة ف قربك
ملقيتش حتى الإحساس
خلاص بقى فيه تغيير
وبقيت عليك كثير
قلت لي مفيش غيرك
ولا اتمنّش حد غيرك
أتاريهم كانوا كثير



وهسيبك من غير تفكير
لعبت بكل عواطفي
وأنا إديتك عطف يكفي
فين عهدك اللي يوفي
مع الملل بدا يطير
اوعى تفكر إني هارجع
آخر فرصة كانت توجع
امن لك من غير تفكير
خلاص دلوقتي بقيت كثير
ياريت تاخذ قلبي معاك
اللي كان أسير هواك
كل دقة طلبت رضاك
وياما عشانك شاف كثير
واتحمّل حاجات كثير

* * *



ضاع الضمير

إيه يا ناس اللي بيجري لينا
بقينا وحوش منّا فينا

فين الضمير اللي فينا
خلاص راح وانتهينا

خلاص معدش فيه أمان
ولا وصلنا لحنان حيوان

لما يكون اسمنا إنسان
ونضيع قيمتنا بإدينا



يبقى خلاص انتهينا
وحوش وحوش عايشين

ماشين ما بينا وساكتين
ولو شكينا هنشكي لمن

إنت يارب بس اللي لينا
ماحنا خلاص انتهينا

آدام عانينا كلنا
ماتت البراءة ف دمنا

هتكننا شرفنا وعرضنا
ولو سكتنا عالجاني



جرمنا هيكون باديـنا
وهنكون خلاص انتهيـنا

إعدام إعدام إعدام
للي يطفّي نور سلام

للي يقتلنا بكلام
للي يموت ضميرنا
من غير أي ملام
حياتنا وهانت علينا
وخلص بقي انتهيـنا

* * *

أيناك فلسطين؟

أنثي أنا لا أهوي البعد والبين
خدعوني وقالوا موطني فلسطين
أيناك يا وطناً لم أرَ شمسَه للحين
أيناك يا رفعةَ العربِ من زمن حطين
كيف جازَ عليك الزمن والأقدار
كيف وضعتنا المحنُ في قائمة العار
أين نحن وأين أرضك والطين
أيناك يا وطني فلسطين؟
يا قدس يا قلعة المجد والدين
يا من ركع لك الشائب والجنين
كيف كُسرتِ وامتلئتِ بالأنين
كيففاك يا وطني فلسطين
انهمر الدمع كوابلٍ من الأمطار
وانهال بارودُ الزخائر كالإعصار



ولم نَجْنِ ونحصد إلا الدمار
وكل سلاحنا حجرٌ من الأحجار
ندافع بها من الحين للحين
لقد انتهيتَ يا وطني فلسطين
انتهيتَ حين امتلكك الاستعمار
فرّقونا ببوابةٍ أسموها جدار
طردونا شرّدونا ونحن أهل الدار
والاسم بوابة فلسطين
اسم لم يشعّ منه إلا الرّياء
جعلونا بينهم كما الوباء
وأورشليم سيّدة الأشياء
أنحن عرب أم صهيون أجلاء؟!
أيناكم يا عرب ألم تفيقوا
من حلمكم اللعين؟!
وتعيدو إليّ وطني فلسطين
أينك يا وطني فلسطين؟

* * *

الفهرس

٤	مقدمة
٥	إهداء
٦	تقديم
٩	وشوش
١١	بحبك يا مصر
١٤	بنت بلدي
١٦	أنا مصرية
١٨	الشرقية
٢١	عيد الثورة
٢٢	عشقت مصر
٢٥	مش هتموت
٢٧	طير يا حمام
٢٩	رمضان
٣٢	شلبية
٣٤	أمي
٣٧	شهيد الجيش
٤٠	الحب وسنينه
٤٢	أموت فيكي
٤٤	لقتيني بيبك



٤٦	ضيعت قلبى
٤٧	يا شوق
٤٩	ابن حلب
٥١	أنا كتكوتة
٥٣	لقيت الحب
٥٥	أنا القلم
٥٧	صديقى
٥٩	يا نور
٦١	الصبر
٦٣	الحنين
٦٥	آهي دنيا
٦٨	المسحراتى
٧٠	عشقته
٧٢	الزمن
٧٤	أبيّن زين
٧٦	قطار العمر
٧٨	عليك كتير
٨١	ضاع الضمير
٨٤	أيناك فلسطين؟



الشاعرة في سطور

- أسماء فريد هلال محمد حسان (الشهرة أسماء فريد).
- ابنة مدينة كفر صقر - محافظة الشرقية.
- حاصلة على ليسانس آداب وتربية لغة عربية.
- من إصداراتها السابقة:
 - ديوان «بحبك يا بهية»، باللهجة العامية.
 - ديوان «أميري»، باللغة العربية الفصحى.
- كتبت في العديد من المجلات والصحف الإلكترونية.
- تم تكريمها من جهات أدبية متعددة كمنتدى فضفضة، وصالون تغريد فيّاض الأدبي.
- حصلت على دكتوراه فخرية من مؤسسة نيفادا العالمية.
- البريد الإلكتروني: asmaaarrm@gmail.com

